رابط المادة على منصة باحث

شرح الفتوى الحموية - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

83من34 /من قوله وجماع الامر في ذلك/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الثامن والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

تعالى وجماع الامر في ذلك ان الكتاب والسنة يحصل منهما كمال الهدى والنور لمن تدبر كتاب الله سنة نبيه وقصد اتباع الحق واعرض عن تحريف الكلم عن مواضعه والالحاد في اسماء الله واياته - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فلا شك ان من كان قصده معرفة الحق من كان قصده معرفة الحق - 00:00:45

والوصول اليه فانه موجود في الكتاب والسنة الحق موجود في الكتاب والسنة. في كتاب الله عز وجل وهو القرآن فهو هدى للناس يهدي للتي هي اقوم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله. ومبين - 00:01:03

لكتاب الله عز وجل فالحق لا شك انه في الكتاب والسنة في امر العقيدة وفي غيره من الامور الاخرى امور العبادات وامور المعاملات وامور الاداب والاخلاق كلها مستكملة في كتاب الله وسنة رسوله - 00:01:34

ولهذا قال جل وعلا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري - 00:02:05

فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى وهذا من رحمة الله عز وجل انه لم يترك الناس لاهوائهم واهواء غيرهم والاراء والاقوال والمذاهب لم يترك الناس بل ان الله انزل البيان - 00:02:25

بيان الحق من الباطل والفرقان بين الحق والباطل فمن كان يريد الحق فعليه ان يبحث عنه في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما من كان يريد غير الحق يريد الضلال يريد فانه بلا شك - 00:02:51

سيذهب مع الاراء والاقوال والمذاهب ويأخذ ما يوافقه. يأخذ من الاقوال والاراء والمذاهب ما يوافق هواه ورغبته وان كان باطلا هذه طريقة اهل الضلال انهم لا يأخذون الحق من الكتاب والسنة - 00:03:20

وانما يأخذون الحق الذي يريدونه بزعمهم يأخذونه من رغباتهم ورغبات غيرهم واقوال غيرهم فما يوافق اهواءهم ورغباتهم اخذوا به وما خالف اهواءهم تركوه هذه طريقة اهل الضلال اما الطريقة الاولى فهي طريقة اهل الحق - 00:03:42

انهم يطلبون الحق في الكتاب والسنة ومن ذلك ما نحن بصدده وهو امر العقيدة. العقيدة اهم شيء ان اراد معرفة الحق في العقيدة فعليه بالكتاب والسنة ولا يلتفت الى اراء الناس واقوال الناس - 00:04:11

فانها تختلف اختلاف الناس اختلاف الرغبات اختلاف الاهواء وتختلف ايضا باختلاف المدارك والعقول والافهام فلا ضابط للحق الا بالكتاب والسنة هذا هو الظابط الذي لا يتخلف ولا يتغير وهو صالح لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة - 00:04:36

لان الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم اليوم عن يوم عرفة بحجة الوداع نزلت هذه الاية. اليوم اكملت لكم دينكم الدين كامل من من ذاك اليوم كامل وما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين - 00:05:12

واتم به النعمة فمن كان يريد الحق فعليه باتباع الكتاب والسنة هذا هو مفترق الطرق بين الناس. لا شك ان الذي يتمسك بالكتاب والسنة يحتاج الى امور. اولا يحتاج الى - 00:05:40

لا علم ما كل من قال انا اخذ من الكتاب والسنة يكون مصيبا بل لا بد من ان يتعلم طريقة الاستدلال وطريقة الفهم وطريقة وان يأخذ بفهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين والقرون المفضلة - 00:05:57

ان هؤلاء اظبط من غيرهم للحق عليه ان يتعلم طريقة الاستدلال وكيف يستدل وكيف يرد وكيف يأخذ وكيف يترك الذي تعلم اول اما ان يأتي وهو جاهل او بدائي انما غايته انه يعرف الحروف ويتهجى - 00:06:25

ويقول انا اخذ من الكتاب والسنة هذا هلاك لابد ان يتعلم اولا يتأهل لمعرفة الحق من الكتاب والسنة ثانيا سيواجه من الناس تعبا لانهم يريدونه ان يكون معهم ويريدونه ان يوافقهم - 00:06:54

فهو يحتاج الى صبر يحتاج الى ثبات ولا يلتفت الى لو من لائمين عدل العاذلين ما دام انه على حق الا يلتفت تخويف والارجاف والوعيد والتهديد ما يلتفت الى هذا. يثبت على الحق - 00:07:26

لانه مقتنع مما هو عليه الا تستخفوا اقوال الناس وارجافات. قال الله جل وعلا لنبيه اصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون سيحصل من الناس اذى ويحصل من الناس تجهيل الله تغفيل الله وتنقص الله لكن يصبر - 00:07:53

اصبر على ذلك بعد ان يكون على فهم صحيح من كتاب الله وسنة رسوله. اما اذا كان انه مخطي في الفهم. وجاه واحد ينبهه على خطأ آآ يجب عليه القبول - 00:08:26

اما اذا كان انه على حق ولكن الناس يريدونه ان يتحول معهم وان يوافقهم الا يثبت على الحق وان لامه من لامه لا يخاف في الله لومة لائم يثبت على الحق حتى ولو ناله ما ناله من من الاذى ومن - 00:08:45

اللام ومن يصبر على هذا لانه على حق وهذا شيء معروف من من بدء الخليقة ان اهل الباطل يحاولون في اهل الحق دائما وابدا ليصرفوهم عن الحق فيثبت على الحق - 00:09:12

نعم ولا يحسب الحاسب ان شيئا من ذلك يناقض بعضه بعضا البتة. كتاب الله لا يتناقض ابدا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتناقض ابدا لانهما تنزيل من حكيم حميد - 00:09:36

فلا يتناقض كتاب الله فان ظهر لك شيء من التناقض او التعارض فهذا لسوء فهمك وقصور علمك والا فان كتاب الله لا يتعارض ولا يخالف بعضه بعضا بل يفسر بعضه بعضا ويوضح بعضه بعضه بعضا - 00:09:57

لكن هذا يحتاج الى علم تاج الى علم بالمحكم والمتشابه معرفة الناسخ والمنسوخ معرفة المطلق والمقيد معرفة العام والخاص معرفة المجمل والمبين تاج الى ولذلك وضع العلماء وظعوا اصولا للتفسير - 00:10:24

ووصولا للفقه اصول التفسير اصول التفسير مفيدة جدا بينوا فيها كيف يستدل الانسان بالقرآن وكيف يتخلص من المشكلات التي تعرض له في اصول التفسير والفوا في هذا مؤلفات وكان اصول التدريس يدرس في في المعاهد والكليات. وهو علم مفيد جدا - 00:10:58

كذلك اصول الفقه وعلوم الحديث. اصول الفقه علوم الحديث وهو المسمى بالمصطلح هذي كتب مفيدة جدا لا يليق بطالب العلم ان الا يعرفها وان يتجنبها ويقول هذي تعقيد وهذا صعب وهذا وهذا عليه انه يتعلمها اولا - 00:11:32

لانها تزيل عنه مشاكل كثيرة فيعرف كيف يستدل بالقرآن وكيف يستدل بالسنة وكيف يتخلص من المشكلات من المشكل الايات ومشكل الاحاديث والعلماء وضعوا مؤلفات في هذه الامور مهو بالعلم انه جلسة او جلستين او كتاب تقرأه لا - 00:11:59

العلم يحتاج الى تدرج وتلقي من العلما صبر على المشقة والسهر ليل وتعب سوء وقال يحتاج الى الى كلفة كم ما عندك استعداد لا تدخل في هذا الميدان واعتبر نفسك من العوام. يسعك ما يسع العوام - 00:12:31

اما اذا كنت لا تريد العلم وتريد فلابد من اه فلابد من السير على المنهج السليم في تعلم العلم واخذه شيئا فشيئا مراحل واخذه عن العلماء فالصبر على ذلك ولو طالت المدة - 00:12:58

تاج الى جلد والى صبر ويقولون العلم اذا اعطيته بعظ اذا اعطيته كلك اعطاك بعظه اذا اعطيت العلم كلك العلم يعطيك بعضه. والا فالعلم غزير ما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:13:19

الا تأخذ ما انت باخذ العلم كله انما تأخذ ما تقدر عليه فعليك بهذا المنهج السليم والله جل وعلا يقول ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. العلم يؤتى من - 00:13:41

ابوابه من طرقه ولا يؤخذ من فروعه ومن اعاليه وانما يؤخذ من اصوله. يؤخذ من اصوله ومباديه شيئا فشيئا ولا تقف عند حد ترى انك صرت عالم. من قال انا عالم فهو جاهل - 00:14:03

لا العلم ما له حد ولهذا يقولون العلم من المهد الى اللحد ما لي حد ولا تقف عند حد وتظن انك اكتفيت او انك عرفت بل اطلب العلم اطلب العلم - 00:14:28

تزود والله جل وعلا يقول لنبيه وقل ربي زدني علما الرسول يقول ربي زدني علما والله جل وعلا يقول وعلمك ما لم تكن تعلم موسى عليه السلام لما عرف ان هناك من هو اعلم منه في بعض الامور ذهب اليه - 00:14:48

تعلم منه وهو كليم الله كما في سورة الكهف موسى ذهب سافر تحمل المشاق لطلب العلم على هذا الشخص والتعلم منه فالعلم له اصول وله طرق ما هو بيؤخذ عفوا - 00:15:15

يوم او يومين او قراءة كتاب او ان شاء الله الف كتاب تقرأها ما هو ما هو هذا العلم العلم يتلقى من اهله من اصوله من مباديه شيئا فشيئا مع الصبر مع التفهم - 00:15:40

لان بعض الطلاب وبعض يقول هالكتب هذي تعقيد وضرب به عرض الحائط وصار هو يعني اقتصر على فهمه هو وصار يخبط ويلبط في مسائل العلم من غير بصيرة. لانه ضيع الطريق - 00:15:59

الانسان اذا ضيع الطريق يهلك اذا كان يريد انه يصل ويمسك الطريق. الذي سار عليه العلماء العلماء اعرف منك واعقل منك وادرى منك بهذا الامر ما الفوا هذه الكتب ووظعوا هذه الكتب - 00:16:20

الا لفائدة عظيمة وتجربة. فاذا اردت العلم خذ العلم من طريقهم ولا تأخذ العلم من من الجهال او من فهمك انت حتى ولو كنت من اسرع الناس فهما ما يكفي هذا - 00:16:40

قد تفهم غلط تفهم خطأ فلابد من التروي والبصيرة الصبر والانتظار سؤال اهل العلم عما اشكل عليك تقول والله انا انا اعلم منهم وانا احسن منهم هذولا اناس معقدين وهذولا اناس - 00:16:59

كما يقوله بعض اهل الغرور واهل الجهل ويحتقر العلماء او يحتقر المؤلفات والمختصرات يحتقرها ويقول هذي ايش؟ هذي علمة هذي هذا ما ما هي ما هي بهذي طريقة الذي يريد العلم - 00:17:22

هذا اتى العلم من غير بابه جل وعلا يقول واتوا البيوت من ابوابها. نعم. ولا يحسب الحاسب ان شيئا من ذلك يناقض بعضه بعضا البتة. لا لا في الكتاب ولا في السنة - 00:17:41

ما فيه تناقض ابدا لكن هذا لمن يحسن الاستدلال ويعرف الطريق اما الانسان البدائي فهذا يتعارض عنده الادلة من اول وهلة ولهذا لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يتجادلون. يقول بعضهم الم يقل الله كذا؟ ثم يقول - 00:17:57

الاخر الم يقل الله كذا فيظنون ان الايات يعارض بعظها بعظا فغظب النبي صلى الله عليه وسلم غظبا شديدا وقال لا تظربوا كتاب الله بعظه ببعظ لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض. وانكر عليهم - 00:18:26

ان كل واحد ياخذ دليل ويعارض الاخر. القرآن ما يتعارض ابدا. لانه تنزيل من حكيم حميد ما يتعارض. احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا يتعارض القرآن ابدا - 00:18:47

ولا يجوز الجدال بالقرآن ان يقال للقرآن قال كذا وفي موظع قال كذا. اي فبايهما ناخذ لا اذا كنت ما تحسن الاستدلال تعرف قدر نفسك واترك القرآن لاهله نعم مثلان يقول القائل ما في الكتاب والسنة من ان الله فوق العرش يخالفه في الظاهر قوله تعالى وهو معكم - 00:19:05

اينما كنتم وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه ونحو ذلك. نعم هذا من الامثلة الذي يظن بعظ الناس انها متعارظة بالقرآن او في السنة وهو ان الله اخبر انه فوق العرش. وانه - 00:19:34

في العلو فوق السماوات واخبر في موضع اخر انه معنا وهو معكم اينما كنتم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجه المصلي اذا قام في صلاته هذا تعارض - 00:20:01

عند هؤلاء كيف في موضع يقول ان الله فوق السماوات وفي موضع يقول وهو معكم وهو قبل وجه المصلي فهذا من الغلط ليس في هذا تعارض فالله فوق السماوات حقيقة - 00:20:24

وفوق عرشه وهو معنا حقيقة بعلمه واحاطته جل وعلا فليس معنى انه فوق العرش انه بعيد عنا وانه لا يرانا ولا يسمعنا. بل هو معنا سبحانه وتعالى بعلمه سمعه وبصره واحاطته - 00:20:40

وقربه منا ولهذا يقول جل وعلا هو الاول والاخر والظاهر والباطن. الظاهر فوق كل شيء الباطن هذا معنى وهو معكم باطن يعني معكم بعلمه وسمعه وبصره لا تخفون عليه يسمع - 00:21:03

السر والنجوى ويعلم ما في القلوب وفي الصدور لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ليس معنى وهو معنى انه مختلط بنا وانه معنا في الارظ مختلط بنا - 00:21:28

بل هذه معية معية لله عز وجل بمعنى الاحاطة والعلم والقدرة فلابد من الجمع بين الايات والاحاديث وهذه مسألة عظيمة مسألة المعية يقول وهو معكم ويقول وهو فوق العرش فوق سماواته يتعارض هذا في فهم بعض الناس - 00:21:48

الذين لا يعرفون الله حق المعرفة ولا يتدبرون القرآن ويردون بعضه الى بعض ويفسرون بعضه ببعض فهناك الحلولية يقولون هو معنا يعني مختلط بنا. داخل في العالم هذول الحلولية وهناك الجهمية واغرابهم يقولون لا انه ليس فوق العرش - 00:22:17

ولا في السماء وليس له مكان لا هو داخل العالم ولا خارج ولا فوق ولا تحت ولا يمنى ولا يسرى ولا ولا الى اخره. تعالى الله عما يقولون فليس معنى وهو معكم انه مختلط بكم. لان المعية - 00:22:44

المعية لفظ عام معناها المقارنة مطلق المقارنة. ويختلف مقتضاها باختلافه المواضع التي ترد فيها يختلف معناها باختلاف المواضع فتكون بمعنى المخالطة اذا قلت فلان معي في المسجد او في الفصل - 00:23:04

معي معي في الفصل معي في المسجد. هذا معناه المخالطة لان هذا هو مقتضى المعية في هذا الموضع وتكون بمعنى الاحاطة اذا قال وهو معكم الله جل وعلا معكم اي هو محيط - 00:23:29

هو محيط بكم فمعناها الاحاطة والعلم وليس معناها المخالطة وتقول القمر معنا ونحن نسير هذا معناه المصاحبة ان القمر مع الناس في البلدان وفي البراري وفي الطرقات كلهم يرون القمر ويستظيئون - 00:23:48

وهو في السماء ما هو معهم يمشي معهم هذا مخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى فمعنى القمر معنا ما زلنا نسير والقمر معنا اي مصاحب لنا بنوره وضوءه. وليس معناه ان القمر ينزل ويمشي معكم - 00:24:14

بالطريق ما احد عاقل يقول هذا الكلام واذا كان هذا في المخلوق وهو القمر فكيف بالخالق سبحانه وتعالى تقول متاعي معي متاعي معي وهو قد يكون بالسيارة حمله على السيارة او على راسك - 00:24:32

فمعنى معي انه بحوزتك معنى متاع معي انه بحوزتك. تقول زوجتي معي يعني في عصمتك ولو كانت في المشرق وانت في المغرب. تقول زوجتي معي ليس من لازمه انه معك في المكان. وانما هي معك يعني في الزوجية - 00:24:50

العصمة فكلمة مع تختلف باختلاف المواظع التي ترد فيها ومعناها الكلي المقارنة معناها الكلي المقارنة فيجب الفهم عن الله عز وجل. لان فيه من يقول وهو معكم معناه انه مختلط بالخلق فانتم اولتم - 00:25:12

ها انتم تجيزون انتم تنكرون التأويل وانتم نولتم في هذه الاية. قلتم وهو معكم معكم بعلمه نقول لا هذا ما هو بتأويل هذا تفسير. لان المعية لها تفسيرات تفسر في كل موضع بحسبه - 00:25:38

تفسر به كل موضع بحسبه وانتم انما اوتيتم من ظيق علمكم ومعرفتكم بلغة العرب حيث ظننتم ان المعية ما لها الا معنى واحد وهو

المخالطة المعية لها عدة معاني وتختلف معانيها باختلاف مواضعها - 00:26:02
وسياقاتها وضربت لكم امثلة بانك تقول متاعي معي وهو ما هو معك هو على السيارة او هو فوق راسك تحمله تقول زوجتي معي بمعنى انها في عصمتك تقول القمر معنا مع انه في السماء - 00:26:24
السماء الدنيا وهو معكم بمعنى ان انكم تشوفونه وهو يضيء لكم الطريق كأنه مصاحب لكم. المصاحبة معناه المصاحبة ليست المعية بمعنى واحد حتى يقال ان هذا تأويل بل يقال هذا تفسير لها باحد معانيها - 00:26:43
لان المعية لها عدة معاني تفسر في كل موضع بحسبه نعم مثل ان يقول القائل ما في الكتاب والسنة من ان الله فوق العرش يخالفه في الظاهر قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم - 00:27:07
وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه ونحو ذلك فان هذا غلط وذلك كلام غلط اللي يقول ان هذا ظاهر الاية هذا غلط ما هو بهو ظاهر الاية - 00:27:23
هذا ظاهر لفهمك انت ولا الاية مهوب هذا ظاهرها وهذا كما قلنا لكم ما يجوز الانسان يستدل بالقرآن الا بعد ان يعرف طرق الاستدلال او يعرف اللغة التي نزل بها القرآن. اما انه يسجد وهو مبتدي - 00:27:39
جاهل هذا لا يجوز. نعم. وذلك ان الله معنا حقيقة وهو فوق العرش حقيقة. نعم هو معنى حقيقة بعلمه وارادته واحاطته ونصره وتأييده فالله جل وعلا مع جميع العباد المؤمن والكافر بمعنى الاحاطة والعلم يعلم اعمالهم ويعلم - 00:28:00
تصرفاتهم وهو مع عباده المؤمنين معية نصر وتأييد مثل قوله تعالى لموسى وهارون عليهما السلام انني معكم هما اسمع وارى معكما معية خاصة معية العلم والتأييد وليس معناه ان الله جاء مع موسى وهارون ودخل على فرعون - 00:28:28
من يقول هذا بل معناه ان الله معهما بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى لا يخفون عليه. وهو قريب منهم نعم وذلك ان الله معنا حقيقة وهو فوق لا تحزن ان الله معنا. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لابي بكر - 00:28:57
الصديق رظي الله عنه وهما في الغار. غار ثور يقول لا تحزن ان الله معنا. هل معناه الله معهم في الغار تعالى الله معنا بنصره وتأييده وعلمه واحاطته نعم. وذلك ان الله معنا حقيقة وذلك ان الله معنا حقيقة وهو فهو فوق العرش حقيقة. ولا يقال مجاز - 00:29:20
هو معنا من باب المجاز كما يقول هؤلاء ومعنى حقيقة بعلمه وارادته نعم. كما جمع الله بينهما في قوله تعالى الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلمون - 00:29:48
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير نعم جمع الله بين انه فوق العرش وانه معنا في هذه الاية - 00:30:06
الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم. اينما كنتم - 00:30:24
الله بما تعملون بصير جمع بين انه معنا وانه فوق العرش هل هذا تعارض وتناقض؟ لا ليس هذا تعارض ولا فهو معنى بعلمه واحاطته ورؤيته وبصره سبحانه وتعالى نعم فاخبر انه فوق العرش يعلم كل شيء وهو معنا اينما كنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث او - 00:30:39
قال والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حديث الاوعال الذي هو حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه الذي اورده الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب في اخر كتاب التوحيد. في اخر باب من كتاب التوحيد. جمع فيه - 00:31:09
النبي صلى الله عليه وسلم بين الامرين كما في الاية ان الله فوق العرش وهو معكم اينما كنتم نعم وذلك ان كلمة مع في اللغة اذا اطلقت فليس في ظاهرها في اللغة الا المقارنة المطلقة - 00:31:31
من غير معناها العامة المقارنة المطلقة. هذه المقارنة تختلف باختلاف المواضع. تختلف باختلاف المواضع التي تستعمل فيها وتفسر في كل موضع بحسبه. نعم. من غير وجوب مماسة او محاذاة عن يمين وشمال - 00:31:49
من غير وجوب مماسة لان لان هؤلاء قصروها على معنى واحد وهي المماسة والمخالطة. يقولون المعية ليس لها الا معنى واحد وهو

المخالطة والماسة فاذا فسرتم الاية بغير ذلك فقد اولتموها - 00:32:12
عن ظاهرها هكذا يقولون. نقول هذا من جهلكم بكلام الله وبسنة رسوله وبلغة العرب هذا من جهلكم حيث حصرتم المعية في المماسة هو المخالطة مع ان لها عدة معاني في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:34
نعم من غير وجوب مماسة او محاذاة عن يمين وشمال. نعم. فاذا قيدت بمعنى من المعاني دلت على المقارنة في ذلك المعنى اه اذا قيدت في بعظ المعاني فسرت به. تكون بمعنى المخالطة - 00:33:01
تارة وتكون بمعنى المصاحبة تارة وتكون بمعنى العلم والاحاطة تارة حسب المواضع نعم فانه يقال ما زلنا نسير والقمر معنا او النجم معنا. ما زلنا نسير المسافرون يقولون ما زلنا نسير - 00:33:20
معنا. هل معناه ان القمر يمشي معهم بالجادة والطريق؟ او راتب معهم في السيارة؟ لا معناها ان القمر معهم بضوءه ونوره يستضيئون به ولا ولا يغيب عنهم. اينما ذهبت القمر فوقك - 00:33:43
كلن يقول القمر فوقي الحين القمر على نصف الارظ كلن يقول القمر عندي مع انه في السماء اهل الشام يقولون القمر عندنا واهل اليمن يقولون القمر عندنا في ليلة واحدة - 00:34:06
مع انه مخلوق القمر مخلوق من اصغر المخلوقات. ومع هذا كل يقول القمر معي بمعنى المصاحبة فقط لا بمعنى المخالطة. والمماسة نعم ويقال هذا المتاع معي لمجامعته لك وان كان فوق رأسك. وتقول متاعي معي - 00:34:24
ليس معناه ما يلزم ان متاعك معك انه الى جنبك ومخالطن لكم وماس لك قد يكون على راسك قد يكون في السيارة وقد يكون فوق السطح معلقه في الشجرة فمتاعي معي - 00:34:49
اعناه انه في حوزتك وبحضورك نعم فالله مع خلقه حقيقة وهو فوق عرشه حقيقة. بلا شك لا مجاز كما يقولون ان تفسيره بانه معنا بالعلم هذا مجاز نقول لا هذا حقيقة - 00:35:09
ومعنى حقيقة وفوق العرش حقيقة ولا تظاد ولا اختلاف بين ذلك واذا جاز هذا في القمر مع انه مخلوق الخالق من باب اولى سبحانه وتعالى نعم. ثم هذه المعية تختلف احكامها بحسب الموارد - 00:35:27
فلما قال يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم ما يلج في الارض يدخل فيها من الحبوب والبذور والنباتات والاموات - 00:35:49
كل ما يدخل في الارض فان الله يعلم مع انه مغطى في الارض وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارظ ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:36:06
فهو جل وعلا يعلم كل شيء نعم يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها يخرج منها من النباتات والمعادن والمياه يعلم سبحانه كل ما يخرج من من الارض وما ينزل من السماء - 00:36:24
من الملائكة ومن الامطار والارزاق والوحي المنزل على الرسل يعلم ذلك كله سبحانه وتعالى ومن المقادير والقضايا القدرية كلها يعلمها سبحانه كل ما ينزل من السماء من خير او شر - 00:36:46
كله يعلمه الله جل وعلا وما يعرج فيها يصعد اليها وما يصعد الى السماء من الملائكة ومن ارواح المؤمنين اذا قبظت فانها تصعد الى الله جل وعلا ومن الدعوات دعوات المضطرين ومن الاعمال الصالحة - 00:37:13
تصعد الى الله الذكر ذكر الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فهو يعلم ما يعرج الى السماء يعني ما يصعد اليها من اعمال وغيرها. يعلمه سبحانه وتعالى - 00:37:41
من اي مكان يعلمه سبحانه وتعالى وهو معكم معية احاطة وعلم اينما كنتم لا تخفون على الله سبحانه وتعالى لا تخفون على الله في بر او في بحر او في جو او في ظلام او في نور - 00:38:03
لا تخفون على الله جل وعلا اينما كنتم. في البيوت في داخل البيوت في خارج البيوت الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى اينما كنتم - 00:38:30

لا تظن انك اذا منك رحت لمكان بعيد تظن انك اختفيت عن الله جل وعلا اذا دخلت في مكان مظلم مغلق انك قد اختفيت عن الله جل وعلا الله محيط بك ويراك ويسمعك ويعلم - 00:38:49

ما يصدر منك في اي مكان نعم دل ظاهر الخطاب على ان حكم هذه المعية ومقتضاها انه مطلع عليكم. انه مطلع وليس معناه انه مخالط لكم وانما معناها ومقتضاها انه مطلع وعالم - 00:39:10

بكل ما يحصل منكم من خير او شر نعم لظاهر الخطاب على ان حكم هذه المعية ومقتضاها انه مطلع عليكم شهيد عليكم ومهيمن عالم بكم. نعم. وهذا معنى قول السلف انه معهم بعلمه. اي نعم معهم بعلمه لا بذاته. معهم بعلمه لا بذاته - 00:39:33

اما ذاته جل وعلا فهو فوق السماوات مستو على العرش لا يختلط بخلقه جل وعلا انا وهذا معنى قول السلف انه معهم بعلمه وهذا ظاهر الخطاب وحقيقته. هذا ظاهر الخطاب وحقيقته لا مجاز - 00:39:59

ليس معناه ان هذا تفسير مجازي وانما هو حقيقي لان هذا مقتضى اللغة العربية التي نزل بها القرآن نعم وكذلك في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - 00:40:19

الى قوله سبحانه هو معهم اينما كانوا ولما نعم كذلك في اية المجادلة لم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة - 00:40:37

الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم - 00:40:57

قال الامام احمد رحمه الله بدأ الاية بالعلم المتر ان الله يعلم ما في السماوات وختمها بالعلم وهو بكل شيء عليم فدل على ان المراد بالمعية معية العلم والاحاطة لا معية المخالطة - 00:41:17

والمجالسة وانما هي معية العلم والاحاطة نعم ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه في الغار لا تحزن ان الله معنا. كان صلى الله عليه وسلم لما اذن الله له ولاصحابه بالهجرة - 00:41:39

الى المدينة فرارا بدينهم من اذى الكفار اذن للصحابة فهاجروا وتأخر هو صلى الله عليه وسلم حتى اذن الله له بالهجرة واللحاق لاصحابه فلما علم الكفار ان الرسول صلى الله عليه وسلم سيهاجر اجتمعوا في دار الندوة - 00:42:00

وتشاوروا ماذا يصنعون به لان لا يلحق باصحابه اه واذ يمكروا بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين بعضهم قال اسجنوه حتى يموت. اه يثبتوك يعني يسجنونك حتى تموت - 00:42:32

او يقتلوك يستريحون منك او يخرجوك يطردونك من البلد بلا مال وبلا شيء يطاردونك ويمكرون ويمكر الله اجتمعوا على رأي واحد وهو ان يقتلوه عليه الصلاة والسلام اجتمعوا على رأي واحد وهو القتل - 00:43:00

فجاءوا عند بابه صلى الله عليه وسلم في الليل جاؤوا عند بابه ينتظرون خروجه ليقتلوه فالله ارسل جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم فاخبره بمكيلتهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:43:24

وامره ان يبيت على فراشه من اجل ان المشركين يطمئنون ان الرسول موجود على الفراش يظنونه الرسول ثم ان عليا رضي الله عنه رقد على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم والمشركون ينظرون اليه - 00:43:49

ما عندهم الا انه يخرج وينفذون. خرج الرسول من بينهم وهم لا يشعرون. اخرجه الله من بينهم وهم لا يشعرون وعلى رؤوسهم التراب ولم يشعروا به وذهب الى ابي بكر - 00:44:09

وخرج هو واياه الى غار ثور جنوب مكة. شوف الهجرة طريق الشمال وهو راح للجنوب لاجل انه هيعمي الامر عليهم هم سيذهبون الى الشمال يدورونه وهو راح وصار بالجنوب بمكة - 00:44:25

ودخل في الغار هو وصاحبه. المشركون لما خرج لما اصبحوا وعرفوا ان الذي على الفراش علي اسقط في ايديهم حيث خرج الرسول من بينهم ولم يشعروا به فذهبوا يطلبونه من كل وجه. وجعلوا لمن يأتيهم به حيا او ميتا الاموال الطائلة. فذهبوا في كل - 00:44:45

وجهي يدوروا يبحثون عن الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى انهم جاءوا الى الغار الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ووقفوا

عليه. فاعمى الله صارهم فلم يروه وهو عند اقدامهم. فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدم - 00:45:12

لابصرنا. قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ فانزل الله جل وعلا الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه صاحبه يعني ابا بكر. فاذا قيل لك من هو الصحابي الذي ذكرت - 00:45:32

في القرآن ماذا تقول؟ ابو بكر اذ يقول لصاحبه هذا فيه اثبات الصحبة لابي بكر لا تحزن ان الله معنا ان الله معنا فاعمى الله بصائرهم فلم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم وانصرفوا ايسين - 00:45:59

انصرفوا ايسين فهذا من نصرة الله لرسوله. الشاهد في قوله ان الله معنا. هل معناه ان الله جالس ابي بكر وعمر في الغار معية مخالطة ومماسة لا معناه ان الله معنا بعلمه ونصره وتأييده كما قال لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى - 00:46:20

انني معك وما اسمع وارى فهي معية علم واحاطة ونصرة وتأييد وليست معية مخالطة ومحاذاة كما يقوله اهل الجهل او التجهيل والتظليل القرآن واضح في هذا نعم. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه في الغار لا تحزن ان الله معنا كان هذا ايضا حقا على - 00:46:47

اي نعم هو معهم سبحانه لكن معهم بعلمه قدرته وارادته ونصره وتأييده وليس معنى معهم انه جالس معهم في الغار ومختلط بهم تعالى الله عن ذلك نعم ودلت الحال على ان حكم المعية هنا مع الاطلاع النصر والتأييد. اي نعم لان المعية معيتان المعية الخلق على - 00:47:18

نوعين معية عامة للمؤمنين والكفار بمعنى الاحاطة والعلم ومعية خاصة بالمؤمنين وهي معية النصر والتأييد. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لا تحزن ان الله معنا انني معكما اسمع وارى. هذه معية خاصة - 00:47:45

معناها النصر والتأييد والاعانة نعم وكذلك قوله سبحانه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اي نعم فهذه معية خاصة ايضا لعموم المتقين المحسنين ان الله معهم بنصره وتأييده - 00:48:13

وليس معناه انه يمشي معهم او يجلس معهم نعم وكذلك قوله لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى هنا لان موسى وهارون لما قال الله لهما اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قال ربنا اننا نخاف - 00:48:34

ان يفرط علينا او ان يطهر لانه جبار عنيد جبار عنيد يدخلون عليه اثنين يخاطبونه بان يترك ما هو عليه من الكفر والجبروت. يبي يبطش بهم. يبي يبطش بهم يبي يغضب عليهم - 00:49:01

قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. ثم انظروا ماذا كانت العاقبة؟ هل بطش بهم؟ هل قتلهما مع انه جبار تخافه الخلائق في وقته. اثنين يدخلون عليه ويخاطبونه ولا يتمكن من انه يؤذيهم - 00:49:25

لان الله حبسه عنهم. وبالنهاية نصرهما عليه. هذي معنى المعية معية التأييد النصر والاعانة نعم وكذلك قوله لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى هنا المعية على ظاهرها وحكمها في هذا الموطن - 00:49:46

النصر والتأييد اي نعم كمعيته لمحمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه النصر والتأييد. نعم. وقد يدخل على صبي من فيبكي فيشرف عليه ابوه من فوق السقف ويقول لا تخف انا معك او انا حاضر هذا في المخلوق - 00:50:09

هذا مثال في المخلوقين صبي خاف فاطل عليه والده من السطح او من مكان مرتفع وقال لا تخف انا عندك انا معك وهذا الشيء سائغ في اللغة ومعروف فيطمئن هذا الطفل - 00:50:29

ان ان والده بحضرته قريب منه. فاذا جاز هذا في حق المخلوق افي حق الخالق من باب اولى لان هذا الطفل اطمئني لان اباه معه بالنصر والتأييد والحضور معه فالخالق من باب اولى واقدر سبحانه وتعالى على النصر وعلى التأييد - 00:50:48

نعم. ويشرف عليه ابوه من فوق السقف ويقول لا تخف انا معك او انا حاضر ونحو ذلك. ينبهه على المعية الموجبة بحكم الحال دفع المكروه. اي نعم. معية النصر والتأييد - 00:51:13

ها ياكلون هذا بين الخلق ايضا يقول تقول لواحد خايف لا تخاف انا انا معك انا معك انا حولك انا حولك انا معك انا اساعدك اذا جاز

هذا بين الخلق ففي الخلق مع الخالق من باب اولى. الذي لا يعجزه شيء. نعم. ففرق بين معنى - 00:51:28
وبين مقتضاها وربما معناها العام واحد هو المقارنة واما ما مقتضاها فيختلف باختلاف المواضع فيفسر في كل موضع وسياق بحسبه نعم وربما صار مقتضاها من معناها فتختلف باختلاف المواضع. تختلف باختلاف المواضع - 00:51:53
يفسر في كل موضع بحسبه نعم. فلفظ المعية قد استعمل في الكتاب والسنة في مواضع يقتضي في يقتضي في كل موضع امورا لا يقتضيها في الموضع الاخر. اي نعم. في كل موضع بحسبه - 00:52:20
وليست في معنى واحد في كل المواضع بل تختلف خلاف المواظع نعم. فاما ان تختلف دلالاتها بحسب المواضع او تدل على قدر مشترك بين جميع مواردها. وان امتاز كل موضع بخاصية فعلى التقديرين ليس مقتضاها ان تكون ذات الرب مختلطة بالخلق حتى - 00:52:39
من باطل اذا قيل معناه المخالطة فهذا او ان الله مع الخلق بذاته معهم بذاته هذا غلط. هذا مذهب الحلولية. والله منزه عن ذلك نعم فعلى التقديرين ليس مقتضاها ان تكون ذات الرب مختلطة بالخلق حتى يقال قد صرفت عن ظاهرها. اي مثل ما - 00:53:06
يقوله اهل التأويل يفرحون الان ويقولون انتم تنكرون التأويل وانتم هذاك ما اولتم المعية. عن ظاهرها. نقول لهم انتم ما تعرفون ظاهر المعية علشان تتكلمون المعية ما هي بعلى ظاهر واحد. معية تختلف ظواهرها باختلاف مواردها - 00:53:33
لكن انتم اقتصرتم على موضع وظننتم انه هو المقصود في كل المواضع وهذا من القصور بالعلم. او من التلبيس على الناس نعم ونظيرها من بعظ الوجوه الربوبية والعبودية. نعم الربوبية. فالله جل - 00:53:55
وعلى رب العالمين هذه ربوبية عامة بمعنى انه مالكهم وسيدهم ومصلحهم ورازقهم المؤمن والكافر كلهم الله ربهم بمعنى انه خالقهم. وانه رازقهم وانه العالم باعمالهم واقوالهم ربوبية عامة وهناك ربوبية خاصة للمؤمنين - 00:54:16
خصوصية للمؤمنين ربوبية خاصة بمعنى العناية بالمخلوق والنصر والتأييد له الربوبية فيها ربوبية عامة وربوبية خاصة مثل المعية تماما العبد العبد في عبودية عامة فكل الناس عباد لله المؤمن والكافر - 00:54:49
ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا كلهم عباد الله المؤمن والكافر وهناك عبودية خاصة وهي عبودية المؤمنين سبحان الذي اسرى بعبده تبارك الذي انزل الفرقان على عبده - 00:55:16
هذه عبودية خاصة كذبوا عبدنا يعني نوح عليه السلام هذه عبودية خاصة فهناك عبودية عامة لجميع الخلق وهناك عبودية خاصة للمؤمنين مثل المعية تماما نعم ونظيرها من بعظ الوجوه الربوبية والعبودية فانها وان اشتركت في اصل العبودية والتعبيد لها معان بحسب - 00:55:40
نعم. فلما قال برب العالمين رب موسى وهارون. رب العالمين هذه عامة للمؤمنين والكافرين رب موسى وهارون هذه خاصة. ربوبية خاصة والا فموسى وهارون من العالمين فلماذا كررها؟ هذه هذا عبودية خاصة - 00:56:13
ربوبية خاصة بمعنى النصر والتأييد نعم. كانت ربوبية موسى وهارون لها اختصاص زائد على الربوبية العامة للخلق السحرة لما رأوا البرهان الذي مع موسى عليه السلام امنوا قالوا امنا برب العالمين. الربوبية العامة اللي يدخل فيها انت - 00:56:38
فرعون يخاطبون فرعون انت من العالمين انت مربوب انت مربوب عبد لله ثم قال ربي موسى وهارون قال لي ايد موسى وهارون واعطاهم هذه المعجزة هذه ربوبية خاصة نعم كانت ربوبية موسى وهارون لها اختصاص زائد على الربوبية العامة للخلق. فان من اعطاه الله من الكمال اكثر مما اعطى غيره - 00:57:04
فقد ربه ورباه ربوبية وتربية اكمل من غيره. نعم. وكذلك قوله عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا عباد الله هذي عبودية خاصة وهم اهل الجنة نعم وقوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا عبودية خاصة. نعم. فان العبد تارة يعنى به المعبد - 00:57:34
فيعم الخلق. نعم. كما في قوله ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذه عبودية عامة. كل ناس عباد لله حتى الكفار عباد لله عبودية عامة لا يخرجون عن عبودية الله عز وجل - 00:58:01
العبودية بمعنى القهر والملكية الرزق والخلق هذي عامة ما احد يخرج عنها نعم وتارة يعنى به العابد فيخص فيخص نعم ثم

يختلفون فمن كان اعبد علما وحالا كانت عبوديته اكمل. العبودية الخاصة - 00:58:22
كل المؤمنين عباد لله عبودية خاصة لكن لا شك انها تختلف باختلاف مقاماتهم وصلاحهم. فهناك من عبوديته كاملة. وهناك من ناقصة لكن كلهم عباد لله العبودية الخاصة نعم فمن كان اعبد علما وحالا كانت عبوديته اكمل فكانت الاظافة في حقه اكمل مع انها حقيقة في جميع المواظع - 00:58:51
اليست مجازا في موضع وحقيقة في موضع كما يقول هؤلاء الذين لا يعرفون لغة العرب. نعم ومثل هذه الالفاظ يسميها بعظ الناس مشككة لتشكيك قضية الالفاظ عند الوصوليين منها ما هو - 00:59:25
منها ما هو متواطي ومنها ما هو متباين ومنها ما هو مشترك لفظي اولا المتواطئ وهو ان يتفق اللفظ والمعنى هذا يسمى متواطئ الاتفاق في اللفظ والمعنى هذا يسمى بالمتواطي - 00:59:50
ما اتفق لفظه ومعناه ما اختلف لفظه ومعناه يسمى بالمتباين ما اتفق في اللفظ دون المعنى هذا يسمى مشترك يسمى مشترك لفظي ما اتفق في المعنى واختلف في اللفظ هذا يسمى مترادف. مترادف - 01:00:15
في اللفظ واختلف اه اتفق في المعنى واختلف في اللفظ هذا المترادف هذه آآ علاقة الالفاظ بعظها ببعظ لا تخرج عن هذه الاقسام الاربعة نعم فالعلم هذا من المتواطي العلم بالنسبة لله العلم بالنسبة للمخلوق متواطي في اللفظ والمعنى. ويختلف في الحقيقة - 01:00:40
حقيقة تختلف لكن اللفظ والمعنى يتفق والبصر السمع والبصر والعلم لان اسماء الله وصفاته تشترك مع اسماء المخلوقين وصفاتهم في اللفظ والمعنى وتختلف في الحقيقة فحقيقة اسماء الله وصفاته تختلف عن حقيقة اسماء وصفات - 01:01:06
المخلوقين واذا اختلف اللفظ والمعنى هذا يسمى بالمتباين كالانسان والحصان مثلا هذا مختلف في اللغة هذا انسان اذا حصان اللفظ مختلف. المعنى ايضا مختلف والحقيقة مختلفة. هذا حيوان وهذا انسان - 01:01:34
المشترك ان يشترك في اللفظ فقط ويختلف في المعنى يمثلون له بالعين مثلا العين العين تطلق على العين الباصرة ويطلق على على الذهب والفضة يقال لها العين ويطلق على العين النابعة من الارض وهي عين الماء. اللفظ مشترك لكن المعنى - 01:01:53
مختلف المعنى مختلف. واذا اختلف اللفظ واتفق المعنى فهذا هذا مترادف هذا يسمى بالمترادف. مثل الاسد له اسماء كثيرة وهو شيء واحد هو شيء واحد في المعنى الاسد العباس الكذا له ثلاث مئة اسم يقولون الاسم ثلاث مئة اسم - 01:02:20
في اللغة العربية الالفاظ مختلفة لكن الحقيقة واحدة وهو هذا الحيوان هذا السبع هذي علاقة الالفاظ بعظها ببعظ هذه مدارك لا يدركها الا من يتعلم قبل يتكلم ويعرف وظايف الالفاظ - 01:02:49
وموارد الالفاظ علشان يتكلم عن علم وبصيرة ولا تختلط عليه الامور. نعم اسئلة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تنسب الى الله سبحانه وتعالى معية المصاحبة ام تنفى عنه؟ ما ورد هذا - 01:03:07
مصاحبة معية علم معية العلم والاحاطة معية العلم والاحاطة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك كلمات في القرآن لها عدة معان مثل المعية. فهل تفسر الكلمات المشابهة لها في تعدد المعاني؟ بما - 01:03:26
تناسب مواضعها والنظر لاسباب النزول وغير ذلك من اصول التفسير؟ ام انه يكتفى بتركها على ظاهرها؟ لا تفسر بحسب بحسب مواضعها وسياقاتها احنا اشياء ما تكون دائما على وتيرة واحدة. وان كان اللفظ واحدا لكن يختلف في اختلاف المواظع والسياقات - 01:03:47
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امل شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم والذي ذكره المؤلف وهو اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. ما معنى ذلك؟ معناه القرب. معناها القرب اقرب ما يكون العبد من ربه - 01:04:12
وهو ساجد معناه القرب من الله عز وجل واسجد واقترب. اسجد واقترب يعني اقترب من الله وعلا اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فالله قريب من الساجد وهو وهو عالم فوق عرشه. مستو على عرشه فوق سماواته. وهو قريب منه - 01:04:32
من عبده في الصلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا ممن يحضر هذا الدرس درس الحموية واجد فائدة ولله الحمد. وقد

سمعت ان من طريقة العلماء ان يدرسوا الواسطية قبل الحموية. وانا لم افعل ذلك. فهل يعد هذا خللا في منهجية طلب العلم - 01:04:56

حيث اني سمعت من ينكر هذا الامر لا هذا من باب الاولى الاولى والاحسن انك تقرأ الكتب المختصرة قبل المطولة. واذا لم يتيسر لك هذا ووجدت فائدة في حضور شرح الكتب المطولة - 01:05:20

فلا بأس بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الا يصعب علي فهم ما يقول ما تقوله الفرق المخالفة لمنهج السلف في والصفات هل اترك هذا ام اجتهد في معرفتها للحذر منها - 01:05:40

هذا حسب اه مقدرتك هذا ما يكون الانسان انه يتعلم الفرق والمذاهب للمطالعة وعلى نفسه لابد خذها عن العلماء حسب المقررات في المدارس والمعاهد والكليات وحسب الدروس في المساجد ما يأخذ العلم على نفسه وانفراده. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما رأي فضيلتكم في من يخوض في نصوص - 01:05:58

في الكتاب والسنة ويبنيها على نظريات وهو ما يسمى بالاعجاز العلمي. ويدخل في ذلك الجهال وهم لا يعلمون شيئا من اصول للتفسير فهل من نصيحة تجاه هذا الامر هذا من القول على الله بغير علم - 01:06:33

ان نقول ان المراد بالاية او بالحديث هو هذا الشيء الفلاني وهذا المخترع الفلاني هذا لا يجوز قول على الله بغير علم وتفسير لكلام الله بغير مراد الله عز وجل. وهذا يتغير ايضا النظريات - 01:06:50

يختلف تتغير ويأتي نظرية تكذب النظرية التي قبلها وتخطيها لكن اذا قيل لعل هذا مما يدل عليه القرآن او مما يدل عليه السنة من باب التوقع فقط لا من باب الجزم - 01:07:08

ربما يجوز اذا كان من باب التوقع لا من باب الجزم اما الجزم يقال هذا هو المراد فهذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى ملازمة المشايخ في طلب العلم؟ هل معنى ذلك الملاصقة لهم والذهاب معهم والاياب - 01:07:28

ام ان المقصود حضور دروسهم والمواظبة عليها هذا هو المقصود تروح معهم لبيوتهم وفرشهم وتنام معهم مقصود حضور دروسهم والاستفادة منها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقد حاولت جهدي ان اقيم اهلي على الكتاب والسنة - 01:07:50

ولكني امتحنت بمن يفتيهم بخلاف ذلك. مثل من يفتيهم بعدم وجوب الجماعة للصلاة. وجواز لبس البنطال للنساء بحجة انه لباس بنجابي وانه ليس غريبا وليس غربيا. فما حكم الاخذ بهذه الفتاوى وما توجيهكم - 01:08:13

البيان ننصح لك بالبيان ان تبين لاهلك تبين لهم الصواب وعن صلاة الجماعة واجبة على الرجال وتورد لهم الادلة. او تأخذ من مؤلفات اهل العلم مختصرة تقرأها عليهم او تعطيهم اياها او من الاشرطة تعطيهم اياها وتسمعهم وتقرأ عليهم لعل الله يهديهم - 01:08:33

والمرأة مأمورة بالحجاب ومأمورة بالستر واللباس الظافي والواسع واما البنطال فهذا لا يجوز للمرأة سواء البنجابي او الغربي او اي مهوب علشان انه انه غربي او شرقي او علشان انه ضيق علشان انه يظيق يبين احجام اعضاء المرأة ويفتن بها. فلا تلبس المرأة - 01:08:59

البنطال لانه ضيق ما يسترها من ناحية انه يظفي عليها بل هو يزيدها فتنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نقول في امر من الامور ان هذا من عقيدة الاشعرية مع مع العلم - 01:09:25

ان ابا الحسن الاشعري قد رجع الى عقيدة السلف الصالح قبل موته؟ الاشعرية غير الاشعري الاشعرية اذا قلت هذي عقيدة اشعريها الى الذي ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري في مذهبه قبل الرجوع عنه - 01:09:46

اما اذا قلت هذا قول الاشعري فلا يجوز هذا لانه رجع عنها نعم في فرق بين قول هذا مذهب الاشعرية او هذا مذهب الاشعري. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يدعي العلم وطلبه. ويفتي بجواز النظر في الدش والقنوات الفضائية - 01:10:04

بحجة ان الناس بحاجة لمعرفة ما يحاط بهم من امور الحياة. ومعتركها. والا يكون الانسان جامدا ويطعن في لعلماء السنة الكبار فما حكم التعامل مع هذا الرجل؟ وكيف النصيحة له - 01:10:27

يعني هم جامدين وهو ما يعجل فاذا صاروا هم جامدين معناه انه هو مايع. هذا كلام باطل وكلام لا يجوز النظر في الفضائيات اذا كان

فيه فتنة وشر لا يجوز للانسان انه ينظر فيه - 01:10:44
الا من باب ان كان من اهل العلم ويبي ينكر يبي يسجل الشيء هذا ويضبطه ويرفع به للمسؤولين قم بانكاره فيجوز هذا لاجل انكار المنكر. اما انه عامي ولا يعرف شي ويجلس ويقول ابا - 01:11:02
هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من مثل باشكال الصالحين بان وضع له لحية وقصر ثوبه وصورهم بصورة الكاذبين والنصابين ومثل العلماء واخذ يتمسخر باقوالهم فهل يعد هذا كفرا يكفر فاعله ام يعد - 01:11:22
من الاستهزاء بالاشخاص ان كان قصده الاستهزاء بالدين واهل الدين هذه ردة والا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اما ان كان قصده الاشخاص فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. لانه لا يجوز الاستهزاء بالشخص بالمسلم. تنقص المسلم لا يجوز - 01:11:45
كبيرة من كبائر الذنوب ويل لكل همزة لمزة ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون لا يجوز التنقص اهل الايمان السخرية منهم اما ان كان قصده الدين فهذا ردة عن دين الاسلام بلا شك - 01:12:12
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ناقشت احد المنشدين حول موضوع الاناشيد وذكرت له كلام اهل العلم. وبينت له ان الاناشيد الموجودة هذه الايام تعد صوفية فاحتج علي بفتوى للجنة الدائمة صدرت قبل اكثر من عشرين سنة بجواز الاناشيد - 01:12:37
السؤال هل يجوز العمل بهذه الفتوى؟ وهل هي حجة؟ والتي صدرت في وقت يختلف فيه الانشاد عن هذا الوقت الحالي ارجو الاجابة وفقكم الله. اول شيء ما رأينا الفتوى هذي لازم نشوفها. وثانيا كما ذكر السائل قد تكون صدرت في وقت - 01:12:58
لم يتبين فيه امر هذه الاناشيد وما الت اليه هي بين امرين اما ان تكون شعار للحزبيات شعار للحزبيين والذين يتبنون يتبنون افكارا حزبية او جماعية مختلفة فهي شعارهم متحمسون لها - 01:13:18
واما ان تكون صوفية يقصد بها العبادة والذكر هي على كل حال هي منكر هي من المنكر. ثالثا هي من الاغاني داخلة في الاغاني. داخلة هي نوع من الاغاني فهي اما حزبية واما صوفية واما نوع من الاغاني. نعم. يقول فضيلة - 01:13:44
شيخ وفقكم الله من نذر ان يصلي عشرين ركعة فهل يصليها بسلام واحد او كل ركعتين يسلم بعدهما؟ صلاة الليل مثنى مثنى. وفي رواية صلاة الليل والنهار نامتنا فيسلم من كل ركعتين. هذا هو الافظل. الا الوتر اذا اراد ان يسرد خمس ركعات - 01:14:09
سبع ركعات تسع ركعات احدى عشر ركعة يسردها ويجلس في اه قبل الاخيرة يجلس ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالوتر فهذا جائز وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن - 01:14:34
الافظل ان يصلي مثنى مثنى وان يوتر بواحدة. هذا هو الافظل. نعم. يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله امرأة مسلمة هل يجوز لاعمامها وعماتها من الكفار؟ ان يعانقوها ويصافحوا يدها نعم امرأة مسلمة هل يجوز لاعمامها وعماتها من الكفار؟ ان اعمامها وعماتها محارم - 01:14:54
ولو كانوا كفارا فهم محارم لا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تبييت النية من الليل لصيام الست من شوال هل هو شرط لحصول الثواب صيام النافلة الافظل ان ينوى من الليل يستكمل الصيام منه - 01:15:22
باليوم كاملا ويجوز ان ينوي من النهار بشرطا لا يكون اكل او شرب بعد الفجر فيجوز انه ينوي من النهار اذا لم يكن اكل او شرب بعد الفجر يصح بنية من النهار. لكنه انقص من الذي نوى من الليل نعم - 01:15:43
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الراجح في مسألة تقديم الست من شوال على القضاء. وبالنسبة للنفساء التي عليها الشهر كاملا هل لها ان تقدم الست حتى لا تفوت عليها - 01:16:05
والله اذا نظرنا للحديث من صام رمظان واتبعه ستا من شوال فهذا ظاهر في انه الست انما يصومها من صام رمظان اما من عليه قضاء فانه لم يكن صام رمظان - 01:16:20
فيبدأ بالقضاء اولا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قصة الغار. هل تثبت قصة نسج العنكبوت بالخيط على باب بالغار وكذلك وجود عش للحمامة عليه. الله اعلم - 01:16:36